"الدعوه"

معنى الدعوه لغة : إمالة المتكلم الناس الى نفسه او إلى فكره بكلامه او فعله .
اصطلاحاً : هي تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة

أركان الدعوه :
الأركان في اللغه : جمع ركن وهو أحد الجوانب التي يستند إليها الشي ويقوم به .

أركان الدعوة هي : الأجزاء التي تمثل حقيقه الدعوة ولاتقوم الدعوة الا بها وهي :

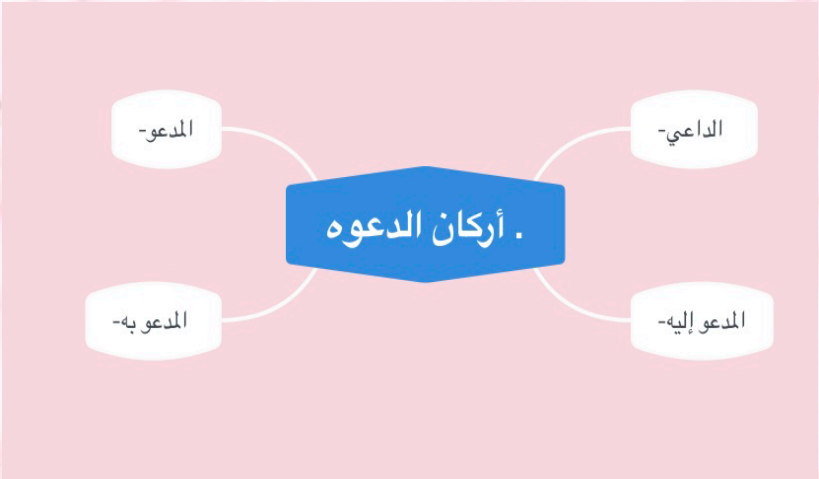

الركن الأول : "الداعي"

هو المبلغ للإسلام ، والمعلم له ، والساعي إلى تطبيقه ، فهو القائم بالدعوة والداعي الأول إلى الله تعالى بعد ان انعم الله علينا بالسلام ، هو رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم :
قال تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا)

عُـدة الداعي وسلاحه :

- -الفهم الدقيق المبني على العلم قبل العمل
- -الايمان العميق المثمر ، لمحبة الله ، وخوفه ، ورجائه ، واتباع رسوله في كل اموره.
- الاتصال الوثيق : أي اتصال الداعيه بالله تعالى في جميع أموره وتعلقه به وتوكله عليه

فضل الداعي ومكانته :

عظيم الأجر والثواب المترتب على الدعوة: عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:))مَن دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور مَن تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومَن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام مَن تبعه، لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئًا).

أخلاق الداعي :

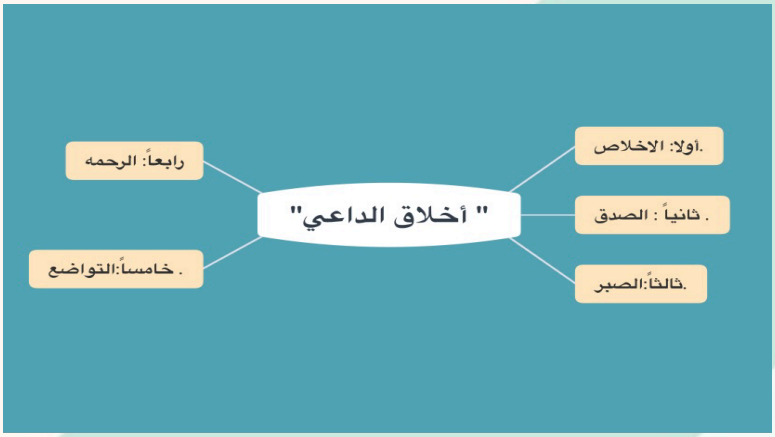

-الإخلاص : لابد للداعي الى الله ان يجعل الإخلاص والتجرد نصب عينيه فالقول والعمل والسر والعلن فان الله تبارك وتعالى يقول فيما يخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي (**أنا** أغْنَى الشُّركاء **عن الشِّرك**، مَن عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه).

-الصدق : قال تعالى (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)**

-الصبر : حبس النفس على ماتكره ، تطلعاً لما هو افضل من الاجر عند الله ، اذا كان في سبيل تحصيل رضوان الله ، والصبر والاحتساب يهون على الداعي الى الله مايلقاه ، ويلفت نظر الناس الى التفكير والتدبير الى مايدعو إليه قال تعالى (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)**

-الرحمه :الرحمه عاطفه حيه نابضه بالحب للناس والرأفه بهم والشفقه عليهم والرسول صلى الله عليه وسلم هو الرحمه المهداه للعالمين كله بل كأن الغايه من رسالته محصوره في الرحمه (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) الرحمه المذكوره هنا يقصد بها الرحمه العامه لكل الخلق ترحما عاماً .

-التواضع :خلق التواضع من الأمور الأساسيه للداعية ، بل لكل مسلم ، فهو خلق عظيم أمر به القران الكريم قال تعالى : **وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**) فخلق التواضع من الأمور المهمه للداعيه الى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم (من تواضع لله رفعهُ الله) بالاضافه الى الاخلاق ينبغي ان يتحلى : بالصبر ، الرفق ، اللين ، العفو ، الصفح ، الوفاء ، الايثار ، الشجاعه ، الكرام ،

الركن الثاني :" المدْعو "

تعريفه : هو من توجه إليه الدعوه وهو الانسان مطلقاً قريباً او بعيداً ، مسلماً او كافراً ، ذكراً او أنثى والأقربون من الداعيه أأو الناس بالدعوه ، وأحق بها من غيرها فالاقربون أولى بالمعروف ، قال تعالى (**وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ**). واقرب الأقربين الى الداعيه نفسه التي بين جبينه قال تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) قد افلح من زكى نفسه بطاعة الله وقد اخمل نفسه وضيعها عن الهدى حتى ترك طاعة الله قد افلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دسى نفسه عن الله .

-حق المدعو :ان للمدعو حقوقاً كما ان عليه واجبات ولعل اهم حق للمدعوين في عنق الدعاة:

ان يقصدوا ويدعواً ، او يرسل إليهم وأن لاتكون الدعوه لهم مصادفه .

كمى ان حقوقهم : ان يحرص عليهم جميعاً ولايستهان بواحد منهم أياً كان شأنه فقد أرسل الله عز وجل رسله الى الناس إعطاء حقهم من جهة وأقامه للحجه عليهم من جهة أخرى قال تعالى

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)

-واجب المدعو : ان يستجيب لدعوة الحق فلا يمنعه من الاستجابه مانع سواء اكان عادة اعتادها ام جهلاً ام كبرا في نفسه ام ضعفاً في شخص الداعي وما إلى ذالك : قال تعالى في وصف المؤمنين (**إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**).

الركن الثالث :" المدعو إليه"

المدعو إليه هو موضوع الدعوه وهو: الإسلام الذي يدعى الناس إليه .
ولما كان الحديث عن الإسلام واسعاً وجوانبه متعددة ارتأينا الاقتصار على ذكر تعريف مجمل له :

تعريفه : الإسلام فاللغه : مشتق من الاستسلام ، وهو الخضوع والانقياد ، وسمي المسلم مسلماً لخضوعه وانقياده لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم .

تعريفة بالاصطلاح : هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اللذي يشتمل على جانب العقيده والشريعه والأخلاق .

جانب العقيده : يتمثل في الايمان وأركانه السته التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام وهي : (أن تؤمن باللَّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر؛ وتؤمن بالقدر خيره وشره).

جانب الشريعه : يتمثل في أركان الإسلام الي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام وهي : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا). يشمل كذالك جميع الأحكام الشرعيه الي جاء بها الإسلام سواء على المستوى الشخصي والأسري ، او المستوى العام ، فيشمل : نظام العبادة ، المعاملة ، الاقتصاد ، الأحوال الشخصيه .

جانب الإخلاق : يمثل في الاخلاق الكريمه والصفات الحسنه والسلوك المستقيم اللذي جاء به الإسلام ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتممه او يقرره ، واللذي منه الاحسان الدي بيته صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل السابق ، لما سئل عن الاحسان قال (أن تعبد الله كأنك تراه

و إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) يشمل هذا الجانب مايعرف بنظام السلوك او نظام الأخلاق في الإسلام .

rawpixel

الركن الرابع :"المدعو به "

المدعو به هو الطرف التي يسلكها الداعي في دعوته ، ويراد بها مناهج الدعوه وأساليبها ووسائلها .

تعريف مناهج الدعوة؛

فاللغه : المناهج : مفردها منهج ومنهاج ، وهو الطريق الواضح .
والمنهاج كالمنهج ، قال تعالى (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا.
ومن هادا المعنى اللغوي استحدثت كلمة" منهاج " بمعنى " الخطه المرسومه "
ومنها : منهاج الدراسه ومنهاج التعليم ونحوها .

فالاصطلاح : هي نظم الدعوة وخططها المرسومه لها .

فيقال : نظام تبليغ الإسلام ، نظام تعليمه ، نظام تطبيقه .

تعريف أساليب الدعوة

فاللغه : الأساليب جمع أسلوب ، وهو معنى الطريق ، يقال : سلكت أسلوب فلان في كذا أي طريقته ومذهبه .

فالاصطلاح : هو طريقة الداعي في دعوته .
فأساليب الدعوه : ههي الطرق التي يسلكها الداعي في دعوته .

rawpixel

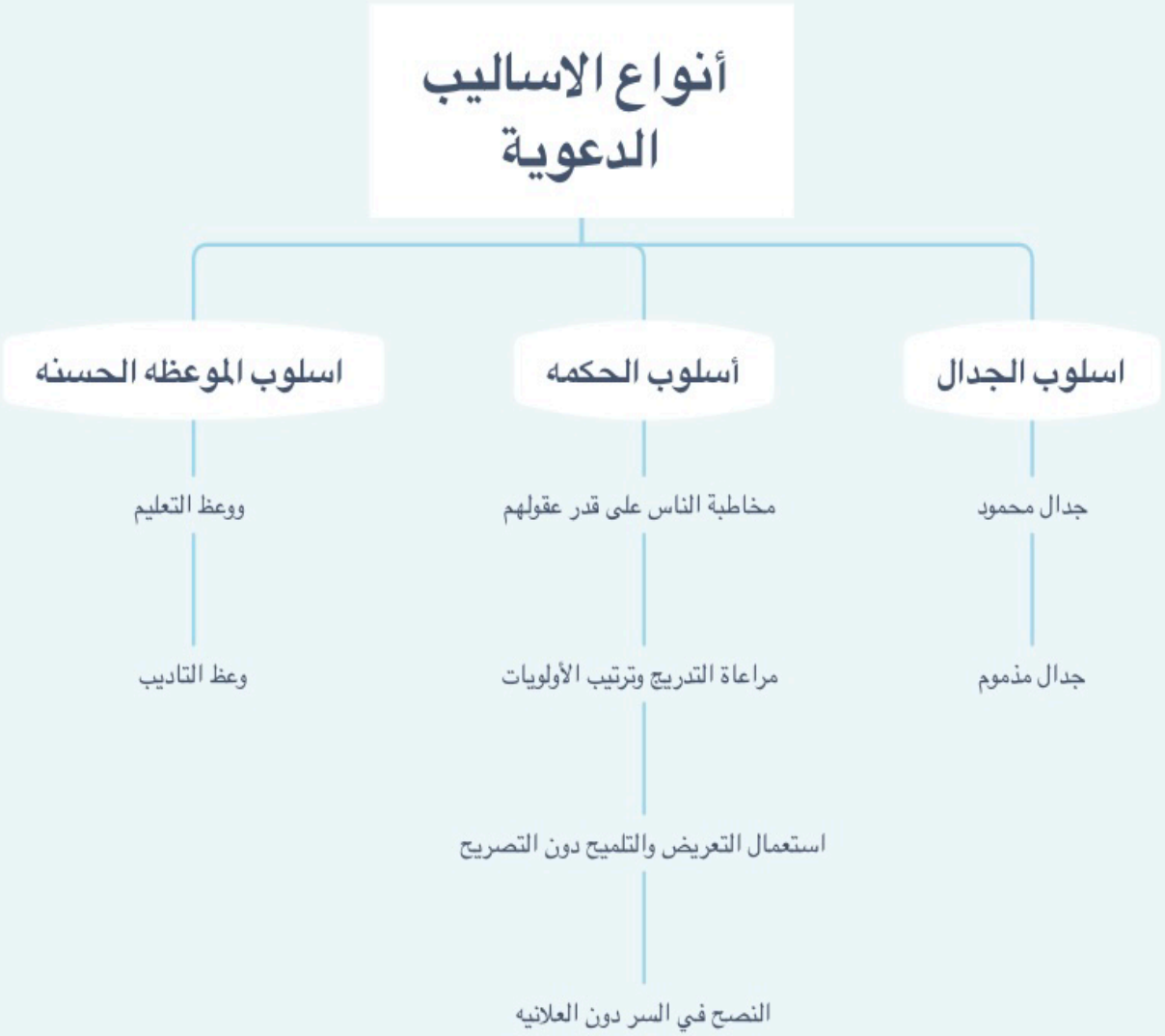
أنواع الاساليب الدعوية
اسلوب الجدال
أسلوب الحكمه
اسلوب الموعظه الحسنه
جدال محمود
جدال مذموم
مخاطبة الناس على قدر عقولهم
مراعاة التدريج وترتيب الأولويات
استعمال التعريض والتلميح دون التصريح
النصح في السر دون العلانيه
ووعظ التعليم
وعظ التاديب

أهمية الدعوة الإسلامية :

مقام الدعوة إلى الله -تعالى- في الإسلام عظيمٌ جداً، فهو أساس انتشاره، وركنٌ مهمٌ من أركان قيامه، وبالتالي فإنّ للدعوة من الأهمية الشيء الكثير، وفيما يأتي ذكرٌ لها

بالدعوة قام الإسلام وانتشر، واهتدى الناس له، وعرفوا ربّهم ووحدّوه، وتعلموا أمور دينهم، وأحكامه المختلفة.

بالدعوة تستقيم معاملات الناس، وأحوالهم الاجتماعية، والأسرية.

بالدعوة تتحسّن أخلاق الناس، فينضبط سلوكهم، ممّا يقلل الخلافات، ويزيل الأضغان والأحقاد، فيأمن الناس، ويطمئنوا على أموالهم وأعراضهم.

بالدعوة ينتشر الخير، وينقطع الفساد، وتتحقق للدعاة والمدعوين سعادة الدنيا والآخرة.

بالدعوة تواجه كلّ العقائد الفاسدة، وتنشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، ممّا يؤلّف قلوب غير المسلمين، فيدخلون في دين الله تعالى، وتزداد رفعة الإسلام، ويترسّخ منهج الله -تعالى- في الأرض

rawpixel

اسم الطالبة: وجدان خالد المالكي 🤍.